

ما هي القبلة المقدسة ؟ رومية 16: 1 و 1

كورنثوس 16: 20 و 2 كورنثوس 13: 12 و 1

تسالونيكي 5: 26 و 1 بطرس 5: 14

Holy_bible_1

السؤال

يتساءل البعض عن ما هي القبلة المقدسة التي يتكلم عنها معلمنا بولس الرسول في رومية 16:

وغيرها من رسائله

وللاسف لان البعض من غير المسيحيين ولا يفهمون والبعض فكرهم ارضي ملوث بفكر شهواني

فتكلموا بسخرية وشيئ من قلة الحياء وهذا لا يدين غير فكرهم الذي يثبت انه ملوث فاسد

ولهذا ساشرح باختصار هنا ما هي القبلة المقدسة

الرد

في البداية اريد ان اوضح بعض المعاني اللغوية ثم بعض المعتقدات ثم امر تاريخي ثم اشرح

التقليد المقصود في هذه الاعداد

لغويا

كلمة قبله عبريا

H5401

נשק

nâshaq

naw-shak'

A primitive root (identical with **H5400**, through the idea of *fastening* up; compare **H2388** and **H2836**); to *kiss*, literally or figuratively (*touch*); also (as a mode of *attachment*), to *equip* with weapons: - armed (men), rule, kiss, that touched.

وتعني تقبيل او ملامسه وهي من كلمه تعني الميل الي والصداقة

كلمة قبله يونانيا

G5370

φίλημα

philēma

Thayer Definition:

- 1) a kiss
- 2) the kiss with which, as a sign of fraternal affection, Christians were accustomed to welcome or dismiss their companions in the faith

Part of Speech: noun neuter

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from **G5368**

قبلة كعلامة للصدقة والمحبة وهي في المسيحية للترحيب او للفراق لرفقاء الايمان

وهي انت من كلمة

G5368

φιλέω

phileō

fil-eh'-o

From **G5384**; to *be a friend to (fond of [an individual or an object])*, that is, *have affection for* (denoting *personal* attachment, as a matter of sentiment or feeling; while **G25** is wider, embracing especially the judgment and the *deliberate* assent of the will as a matter of principle, duty and propriety: the two thus stand related very much as **G2309** and **G1014**, or as **G2372** and **G3563** respectively; the former being chiefly of the *heart* and the latter of the *head*); specifically to *kiss* (as a mark of tenderness): - kiss, love.

كلمة فيليو اي صداقة وهي اتت من كلمة فيلوس اي صديق

فالكلمة لا يقصد بها شئ حسي او جنسي ولكن فقط تعني علامة صداقة بمختلف انواعها

والتقبيل كان بالسلام ثم تقبيل اليد بمعنى اني امد يدي الي الشخص الذي بجواري بمصافحه ثم

ارد يدي الي فمي واقبل يدي وهذا ما ساشرحه اكثر في المقصود بكلام معلمنا بولس وبطرس

الرسولين

ولكن هنا الكد ذلك بتعبير

سلموا

G782

ἀσπάζομαι

aspazomai

as-pad'-zom-ahee

From **G1** (as a particle of union) and a presumed form of **G4685**; to *enfold* in the arms, that is, (by implication) to *salute*, (figuratively) to *welcome*: - embrace, greet, salute, take leave.

هي من كلمة الفا اي الاول ومن كلمة سباو اي يسحب وتعني المصافحه باليد وتحية وترحيب

....

بعض المعتقدات

اساليب التحية واطهار المحبة الاخوية والسلام تختلف من منطقة الي اخري فلا يجب علي ثقافة

معينة ان تحكم علي ثقافه اخري بالاستهزاء من اسلوب تحيتها وسلامها

فمثلا من عادة اهل اليونان قديما للتحية ان يتكل الواحد علي انف الاخر



وحديثا يحل الضرب علي الظهر او القفا وهي تعتبر التحية الرئيسية

في الولايات المتحدة الأمريكية: تعتبر المصافحة باليد هي التحية المتعارف عليها في الولايات

المتحدة الأمريكية، سواء بين الأصدقاء أو بين الأشخاص الذين لا يعرفون بعضهم البعض. أما

تقبيل الخدين، فهو أمر غير مألوف بالمرّة بين الرجال، كما أنه يعتبر إشارة جنسية تدل علي عدم

الاستقامة، ولكن الرجال يقبلون السيدات احتراماً

في المملكة المتحدة: تكون التحية لفظية، باستخدام كلمة "هلو" عند لقاء الأصدقاء. وتكون التحية بالمصافحة باليد عند مقابلة شخص للمرة الأولى. أما تقبيل الخد، فيكون بين الرجال و النساء الذين تربطهم علاقة عاطفية أو علاقة صداقة، كما تشمل التحية بين صديقتين تقبيل الخد أيضاً. وكانت في الماضي التحية بخلع القبعة.

في فرنسا: تكون التحية عن طريق مصافحة اليد و تقبيل الخدين، في بداية اللقاء وعند نهايته. و تشمل هذه التحية الأصدقاء و أحياناً الأعراب أيضاً. وكان في الماضي تقبيل اليد بين الرجال والنساء في فرنسا وانجلترا ايضاً



في اليابان: يعتبر الانحناء هو الوسيلة الرئيسية للتحية، بدلاً من المصافحة والتقبيل.

في بلجيكا: بغض النظر عن جنس الأشخاص و مدى معرفة بعضهم بالآخر، يعتبر تقبيل خد واحد هو وسيلة التحية الأساسية.

في الصين: تعتبر التحية بمصافحة اليد أو إمالة الرأس هي الوسيلة المتعارف عليها لتحية الآخرين.

في روسيا: تعتبر مصافحة اليد هي وسيلة التحية، كما يعتبر تقبيل الخدين بواقع ثلاث قبلات وسيلة لتحية الرجال للنساء، بالإضافة إلى تقبيل اليد.

في أرمينيا: قبلة علي الخد و حضن سريع، تلك هي وسيلة التحية الأساسية بين الأصدقاء و الأقارب في أرمينيا. بالإضافة إلى ذلك، فإنه من التقليدي أن تنتظر المرأة أن يمد الرجل يده للسلام أولاً لكي تصافحه، إلا أن هذا التقليد لم يعد متبعاً إلا قليلاً.

في الهند: عند لقاء الأعراب، تتم تحيتهم بمصافحة اليد. و بينما يعتبر التقبيل أمراً غير مقبول، يعتبر الانحناء علي اليد و لمسها هو الوسيلة الرئيسية للتعبير عن الاحترام و التبجيل.



في زامبيا: المصافحة باليد هي الأساس، بينما يحيي الأصدقاء بعضهم عن طريق ملامسة وثنى الإبهام!

في نيوزيلندا: في المناطق الريفية، تعتبر وسيلة التحية هي ملامسة أنوف المحيين لبعضها، بينما يغمضان أعينهما.

في الإسكيمو: تكون التحية عن طريق ضرب رأس أو كتف الشخص الآخر!

في بلاد التبت: تكون التحية بإخراج اللسان في مواجهة الشخص الآخر!



في كمبوديا: تضم اليدين إلى بعضهما البعض؛ بحيث يستقران عند الصدر، وكلما ارتفعت اليدين

إلى الأعلى كلما زاد احترامك للشخص الذي تحييه!

في الجابون: مصافحة اليد هي الأساس عند تحية الأصدقاء، يصافح الشخص يد صديقه بكلتا

يديه، مما يدل على قرابه منه!

واليا بدأت تظهر تحيات جديدة مثل حركات بقبضة الايد



او صدم الصدر وغيره



فيجب ان من عندهم تحية باسلوب معين ان لا يعترض علي من عندهم تحية باسلوب اخر مثل القبلات فكل حضارة لها اسلوبها وكل زمن له اسلوبه.

ثالثا امر تاريخي بالنسبة لليهود

اولا من المعاني التي اوضحها الكتاب المقدس عن التقبيل هو الاحترام بحبه ولهذا قال الكتاب

المقدس

سفر المزامير 2: 12

قَبَلُوا ابْنَ لِيْلَا يَغْضَبَ فَنَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَتَّقِدُ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ
الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

وعلامه التقبيل من العهد القديم هل علامه احترام وقبول قيادة ايضا لهذا يقول فرعون

سفر التكوين 41: 40

أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يُقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنَّ الْكُرْسِيَّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.»

فواضح ان علامه تقبيل الفم هنا هي علامه احترام وخضوع الشعب المصري ليوסף

وبركة

سفر التكوين 27: 27

فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةِ حَقْلٍ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ.

وايضا علاقه محبة بين الاقارب رجال ونساء فيعقوب قبل رفقة في اول لقاء عندما عرف انها

قريبته قبل ان يحبها ويطلب ان يتزوجها

سفر التكوين 29

10 فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَعَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَخَرَ

الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبُئْرِ وَسَقَى عَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ.

11 وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى.

12 وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رِفْقَةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.

13 فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ.

فَحَدَّثَ لَابَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

وايضا عيسو ويعقوب

سفر التكوين 4: 33

فَرَكَضَ عَيْسُو لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ، وَبَكَى.

واعداد كثيره في العهد القديم تؤكد هذا الفكر ان العناق وتقبييل الشخص هو عادة احترام وسلام

فليس بامر غريب على اليهود.

وهذا الفكر استمر في زمن السيد المسيح وكان التقبييل من افراد الشعب الي المعلم الديني اعترافا

بمكانته كمعلم صالح

قال السيد المسيح

إنجيل لوقا 7: 45

قُبِّلَةٌ لَمْ تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمِنْدُ دَخَلَتْ لَمْ تَكُفَّ عَنِ تَقْبِيلِ رِجْلِي

وهي تعني قبلة احترام له كمعلم

وتأكيد كلامي هناك مقوله مشهوره عن اليهود ذكرها جيل

"all kisses are foolish, excepting three; the kiss of grandeur or dignity, as in [1Sa_10:1](#) and the kiss at parting, as in [Rth_1:14](#) and the kiss at meeting, as in [Exo_4:27](#) (of which sort this kiss may be thought to be), to which some add the kiss of consanguinity (or that used by relations to one another), as in [Gen_29:11](#)'

كل القبلات من الحماقه باستثناء ثلاثه: قبلة الكرامه كما في (1 صمئيل 10: 1) (التي قبل

فيها صموئيل شاول احتراماً للمسحه المقدسه بعد مسحه) وقبلة الفراق كما في (راعوث 1: 14

(و قبلة اللقاء كما هو في (خروج 4: 27) بالاضافه الي قبلة القرابة كما في تكوين 29: 11

والمسيح عاتب سمعان لانه لم يقبل المسيح قبلة الكرامة التي للمعلم لان من حق المعلم ان ينالها

ولا اعتبر ان الذي امامه لا يعطي اي كرامة للمعلم

ولهذا يهوذا لانه يعرف عادة الاعتراف بالمعلم انه يقبل المعلم عندما يلاقيه فجعل العلامة تقبيله

ولم يقبل احد من التلاميذ

إنجيل متى 26: 49

فَلِوَقْتُ تَدَدَمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي»! وَقَبَّلَهُ.

ولكن العادات تغيرت من تقبيل الفم في العهد القديم كما راينا في ايام فرعون الي تقبيل الوجه في

ايام المسيح وتقبيل اليد

رابعاً ما يتكلم عنه معلمنا بولس الرسول وبطرس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 16 : 16

سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 16 : 20

يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 13 : 12

سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 5 : 26

سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقُبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 5 : 14

سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

العاده في هذا الوقت كما وضحت ان يتم تقبيل اليد او الخد وهي عادة متعارف عليها بين الرجال

والرجال والنساء والنساء والرجال والنساء والذي لا يقبل يعتبر لا يحب الاخر

ولكن الطريقه التي كانت تتم في الكنيسة هو ان الرجال يسلمون علي الرجال والنساء يسلمون

علي النساء والشخص يسلم علي الشخص المقابل له باليد ثم بعد ان يرجع يده الشخص نفسه

ويقبل يده



اي اني امد يدي وسلم علي الاخر بلمسه سريعه وارد يدي الي فمي واقبل يدي وهذا التقليد لازال

هو المتبع في الكنيسة الارثوذكسية من زمن الكنيسه الاولي وحتى الان وايضا يتبع نفس التقليد

في الكنيسة الحبشيه والكنيسة الارمنية

ومن يريد ان يتأكد من كلامي يذهب الي اي قداس في الكنيسة الارثوذكسية بعد صلاة الصلح
وسيسمع الشماس يقول (قبلوا بعضكم بعضاً بقبلة مقدسة) لاننا بعد صلاة الصلح فإذ تصالحنا
مع الله نتصالح مع بعضنا البعض وتتم القبلة بين المحيطين من المصلين الواقفين عن طريق
السلام بكلتا اليدين وردها للغم والمعتاد ان الرجال يصافحوا الرجال والنساء يصافحوا النساء
ويقولوا "المسيح في وسطنا"،ويجيب الاخر: "الآن،وهكذا يبقى حالا بيننا"

هذا ما جاء في قانون الرسل الثامن من قوانين الرسل وكما موجود في مجمع اللاذقية.وكما جاء
ايضا في الدسقولية، ان الشماس في لحظة التقبيل ، ينادي بصوت عال: "ان كان لاحد شيء على
الاخر؟ وكأنه يقدم تحذيرا اخيرا،حتى متى وجد شيء بين اثنين يقوم الاسقف بمصالحتهما.اشار
يوسينوس الشهيد الى القبلة الليتورجية كاعداد للافخارستيا وخاتمة للصلوات السابقة لتقديس
القداس (القرن الثاني).

يقول الراهب الإنجيلي كاني دكس أن القبلة الرسوليّة لا تزال بصورتها الأولى عند الأقباط
والأثيوبيّين فقط.

□ لا تظن أن هذه القبلة كتلك التي اعتاد الأصدقاء على ممارستها في الاجتماعيات (agio)
هي ليست من هذا الصنف، إنما هذه توحّد النفس وتزِيل كل حقد. هي علامة اتحاد النفوس
معاً [401].

القديس كيرلس الأورشليمي

□ هي علامة السلام، فما تظهره الشفاه من الخارج يوجد في القلوب في الداخل [402].

القديس أغسطينوس

واخيرا

رسالة بولس الرسول إلى تيطس 1: 15

كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ
ذُهُهُمُ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ.

والمجد لله دائما